

شرح الرسالة للشافعي | 22 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

الامام الشافعي وكتابه الرسالة الباب الذي عقده بقول دال فرض الصلاة الذي دل الكتاب ثم السنة على من تزول عنهم العذر وعلى من لا تكتب صلاته بالمعصية اه ودائماً تبويب المتقدمين يحمل فقها - [00:00:00](#)

وكانه يشير هنا الى ان هناك اهلية لابد ان تفترض في المكلف هناك اهلية فمن هذه الاهلية ان يكون بالغاً وان يكون عالماً وان يكون عاقلاً وان يكون قاصداً والا يكون مكرهاً ولا ناسياً ولا نائماً - [00:00:43](#)

فهذه كلها امور تتعلق بالأهلية فمن توفرت فيه شروط الأهلية صار مكلفاً ومن تخلف عنه شرط من شروط الأهلية لم يكن مكلفاً عند غياب هذا الشهر. يعني لو ان طفلاً صغيراً لم يبلغ لا يكون مكلفاً بالخطاب - [00:01:20](#)

لا يكون مكلفاً بالصلاحة والصيام ونحو من ذلك لكن لو اتي بشيء من هذه الواجبات الشرعية اه ارجو ان يكون مثاباً وان يثاب اهله على حثهم له اه وكذلك اذا كان اه نائماً فالنائم لا تكذب عليه - [00:01:44](#)

ولو ان النيميمة مثلاً سب شخصاً او قال قولاً فلما يتربت على التلاميذ اثر فلو ان رجلاً قال انا الذي قتلت آآ مثلاً فلاناً هل يجوز شرعاً ان يقبض على - [00:02:09](#)

وان يتهم بتهمة القتل؟ لا يجوز لانه ايه لانه نائم والندم عنه او غابت عنه اهليته فلا يكون مؤهلاً للتکلیف كذلك لو ان رجلاً زال عقله زاد عقله لسبب ليس له فيه دخل - [00:02:26](#)

يعني ايه؟ رجل ماشي في الشارع ويبنون فوق الطوبة فوق رأسه تغاضى عن الوعي ولم يأتي اليه وعده بعد ذلك او وقعت على رأسه فاصابته لوثاً اصابته لوثاً او واقع الحجر على رأسه فنسي - [00:02:52](#)

عنه انفصام خلاص خطوط الذاكرة اتقطعت هذا الرجل لا يكون مخاطباً للتکلیف. مع الرغم قبل سقوط الحجر كان مخاطباً بالتكبير. بعد سقوط الحجر غير مطالب بتکلیف. اعزكم الله وحفظكم وحفظ المسلمين جميعاً - [00:03:16](#)

قال هل له دخل في سقوط الحجر ليس له دخل ولكن هذا امر آآ خارج عن الذي شرب زجاجة من الخمر فزال عقله عنه تزال عقله عنى. الاول الذي زال عقله ليس بسببه - [00:03:39](#)

لو قتل او اتلف شيئاً ليس عليه ان يضمنه وانما تضمنه الایه؟ العاقبة. يعني ايه؟ لو واحد مجنون او زال عقله لامر لا دخل له فيه ورح ساعه رضيت انها رضية مفتوحة راح قاعد فيها شغل الكونتاك ومشي العربية. ده سنة اربع تنفار - [00:04:02](#)

هذا لا تکلیف عليه. ده معدول لا يعاقب ولا يضمن من اهل دمه اللي هم يحملون اسمه اللي هم العصبة العاقلة هم الذين يتحملون دية هؤلاء القتلى. لأنهم معدور بخلاف لو ان انسان شرب زجاج - [00:04:25](#)

الخمر وساب عربية وده يضمنهم يضمنهم لان زوال العقل كان متسبباً فيه ببها زواج العقل منع التکلیف. ولكن هنا تفصيل هل زاد العقل بسبب منه قام بامر خارج عنهم - [00:04:54](#)

فالامام الشهري عليه رحمة الله يشير في ذلك الباب. فيقول باب فرض الصلاة الذي دل الكتاب ثم السنة على من تزول عنهم بالعذر. يبقى ده الواجب الشرعي ليزول عنه بالعذر. يبقى العذر ده اللي هو العذر المعتبر - [00:05:16](#)

اي لا يكون مخاطباً عند ذلك بالتكبير وعلى من لا تكتب صلاته بالمعصية يعني يمكن لانسان آآ ان يكون عاصياً ولدك صلاته ولا تجزي الصلاة مثل ماذا؟ مثل الذي يدخل الصلاة وهو سكران - [00:05:39](#)

فالذى يدخل الصلاة وسكران. هو يصلى وهو في الصورة مطيع لله عز وجل. في الصورة هو مطيع لله. ولذلك في الحقيقة هذه الطاعة

غير مقبولة. ليه؟ لانه هو عاصي لله عز وجل في قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا. آآ - 00:06:04
وهناك رواية ان احد الامراء كان يصلي صلاة الصبح فصلاتها لهم اربعا ثم ستا وكان قد الخمر فقال هل ازيدكم يعني صلی اربع ركعات وبعدين من عنده ها يزودها كمان جزء ركعات وبعد كده بيقول هل ازيدكم - 00:06:29
فقالوا ما زلنا معك في زيادة ما زلنا معك في زيادة. فهذا الاثر يدل على ان الجماعة رحمة. وان الخلاف نعمة والعياذ بالله فالرجل الذي يصلي وسکران هو في الصورة ايه - 00:06:53

في الصورة مطيبة لله. ولكن في الحقيقة هذه الطاعة لا تكتب له طاعة. لانه تلبس قادم الشرعي او بمعصية الله عز وجل يبقى كده باب فرض الصلاة الذي دل الكتاب ثم السنة على من تزول - 00:07:12
وعنه بالعذر وعلى من لا تكتب صلاته بالمعصية. فهمنا كده ايه شف الشرح ده كله عشان ننقل لكم فقه الامام الشافعي عليه رحمة الله في تبويه فقط الفطرة الستة واربعين بعد الشائعة - 00:07:35

اه قال الشافعي عليه رحمة الله قال الله تبارك وتعالى ويسأله لك عن المحيض فاعتزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى يطهرن واذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين - 00:07:58

قال الشافعي عليه رحمة الله افترض الله الطهارة على المصلي لا يقبل الله ولا احدهم اذا احدث حتى يتوضأ حتى يتوضأ. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم الان - 00:08:27

الان فدل الكتاب والسنة على فرضية الطهارة وانها شرط في صحة الایه؟ الصلاة. تماما وذلك في الوضوء والغسل من الجناة فلم تكن لغير طاهر صلاة اي واحد غير طاهر ليست له ايه؟ صلاة - 00:08:52

ولما ذكر الله المحيض فامر باعتزال النساء فيه حتى يطول واذا تطهرنا اوتيما استدللنا على ان تطهرهن بالماء بعد زوال المحيض تطهرهن بالماء بعد زوال النقيض لان الماء موجود في الحالات كلها في الحضر - 00:09:16
فلا يكون للحائض طهارة للماء. لان الله انما ذكر التطهرا بعد ان يطهرني ولتنظرن وتطهرهن زوال المحيض في كتاب الله ثم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى ويسألونك عن المحيض - 00:09:45

وده من الاحكام الشرعية المعللة بعض الناس يقول لك انا لا اقبل بالشيء الا ما اقتتنع به. وافهمه لي عقلا كده. عقلي يشتال واستوعبه. ليس هذا من الشرط فاحيانا لا يستطيع العقل ان يستوعب العلة - 00:10:09

لبنان العلة في الحكم واحيانا لا يستطيع العقل ان يقف على العلة لخسائ العلة وتختلفها عن الحكم وطلب العلة في كل حكم قد يصيب الانسان بترك الشرع ولو ان العقل حكم في كل شيء لكان الامر عجبا - 00:10:31

مثلا لماذا صلاة الصبح ركعتان وصلاة العشاء الاخرة اربع ركعات. ليه لماذا؟ ايه العلة؟ نحاول نفهم كده ايه العلة؟ لن نستطيع ان نصل الى علم لو قلنا ان صلاة الصبح ديت عشان اول اليوم - 00:10:58

ركعتين كده من باب التنبيه بينما صلاة العشاء في اربع ركعات فالناس تعودت على الاستيقاظ موجبة عند مرفوض لانه من هدية انه يطيل في صلاة الفجر ويقصر في صلاة العشاء - 00:11:19

وكان يقرأ بقصار مفصل في صلاة العشاء. بالتین والزيتون وسبح اسم ربک الاعلى والقارعة والزلزلة وما الى ذلك ما كانش يطول ابدا في زبط العشاء. زي بعضه كانوا يفعلوا كده. يطولوا جدا صلاة العشاء. لا - 00:11:36

كان يقصر ويضرب باختصار مفصل في صلاة العشاء. اذا دل مرفوض بينما كان يضيء في صلاة الفجر يطيل في صلاة الفجر بل بالعكس لو اجرينا العقل كان الاولى ان تكون صلاة الصبح كم ركعة؟ او اربعة ركعة - 00:11:52

ركعتين. لان الناس قد اخذوا حظهم من من النوم. فقاموا على نشاط وخففة. صح ولا لا انسان لو مجهد وقال له بس نص ساعة بيقوم شارب يبقى الناس قايمة من النوم فجأة. يبقى الاولى لهذا النبي ان يصلي اثنين ولا يصلي اربعة - 00:12:15

ركعتين واربعة يصلى اربع ركعات طيب تأتي صلاة الظهر في عز العمل وقت الظاهرة ديت الناس كلها بتشتغل. اللي في مصانعها واللي في ارضها واللي في دائرتها. فالناس كلها تشتغل وقت الصغيرة - 00:12:36

فكان الاولى ان تكون وقت الظهر كم ركعة لا وقت الظهيرة كم ركعة؟ اربع ركعات اربع ركعات. يبقى دى مسألة تعبدية. لا يمكن ابدا ان نطلب فيها وجهها لايء العلة. يبقى احنا هنا ونقول ليه سمعنا واطعنا. العلم والراس نحط حكم ربنا كده فوق راسنا. ونقول سمعنا وايه؟ واطعنا - [00:12:54](#)

لكل حكم العلم ليه؟ وعشان ايه؟ وهمحاول نشغل عقلنا عشان نعرف الحكم ده كان عشان ايه؟ هذا قد يصيّبنا الانسان بترك بعض الشرع هنا حكم ولكنه مرتبط بايه؟ بعلم. ويسألونك عن المحيض - [00:13:22](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو ابى قولوا ابدوا لان المحيض هذا ادب يخرج من المرأة فمن ذا الذي يأتي زوجته والدم يخرج منها؟ هذا امر مقزز ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتيان الحائط - [00:13:47](#)

نهى عن ذلك وهناك بعض اهل العلم من ذهب الى ان كفارة فتیان الحائط مع التوبة ان يتصدق بربع او بنصف دينار ولكن هذا لم يثبت اه مرفوعا عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. كان فيه التوبة - [00:14:07](#)

فعندما فعندما تصاب المرأة وتبتدى بما تبتدى به بنات ادم قال الله تعالى فاعتنزلوا النساء في المحيض فاعتنزلوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن والمقصود اقربهن مش معناه ان نترك لهن البيوت كما كانت تفعل اليهود - [00:14:27](#)

اليهود كانت المرأة اذا حاضت تركوا بيوتهم آلهؤاء النساء. ولا يأكلوا منهم طعاما ولا يتناولوا منهم شرابا ده قمة التطرف بالمصالح الحديث تطرف واحد بالك ازاى؟ لكن الاسلام قال لك لا. يجوز للرجل ان يأتي زوجته فيما دون المحل - [00:14:59](#)

الاول الثاني ان يراجعن وان يساكنها وان يؤكلها وان يشربها. لكن اهم حاجة الموضع لا يقترب الموضع لا يقترب حاجة احسن من كده ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:15:26](#)

طيب فنفضل نعتزل النساء حتى يطهرن. فاذا تطهرت. اذا كلمة الطهارة وردت ايه؟ مرتين. ليس بذلك تكرار ولكن هذا التكرار لمقصده الشريف الطهارة الاولى غير الطهارة الثانية - [00:15:42](#)

تعذر مساحتها الظهر اي حتى ينقطع الدم اذا اغتنسلنا اي اذا اغتنسلنا فاتوهن من حيث امركم الله يبقى عندنا طهارتان. الطهارة الاولى انقطاع الدم اذا لا يجوز للرجل ان يأتي زوجته ويختبئ - [00:16:05](#)

ويا حائط ان يخرج الدم في ايامها منها فاذا تطهرتنا اي اذا آغتنسلنا فاتوهن من حيث امرهم الله جاز له ان يأتيها وان يبشرها وهنا مسألة لو ان رجلا اتى زوجته بعد الطهر الاول اللي هو ايه - [00:16:28](#)

ولن يتربص الى ان تغتسل هل يأثر في ذلك على قولين لاهل العلم؟ على قولين لاهل العلم. لكن الاجماع على انه من اتي امرأة ويا حائط فهو اثم عاص لله ورسوله تجب عليه التوبة - [00:16:51](#)

اا قال الشافعي افترض الله تبارك على المصلي. طب لو ان هذه المرأة صلت واغتنسلت وصلت والضوء ينزل منها هي في الصورة ايه هي مطيعة ولكن في الحقيقة هل تكتسب طاعتتها - [00:17:16](#)

هل تثاب على طاعتتها؟ لا. لا تثاب. بل تأثم على ما صنع. لماذا؟ لانها اتت بالطاعة على الوجه المخالف للشرع. اذى بالطاعة على الوجه المخالف زي واحد يصلي الضهر قبل الفجر - [00:17:43](#)

ينفع الكلام ده؟ لا. اذا كان عاما يأثم. اذا كان قادرا فلا بأس. اما اذا كان قضاء فلا يبقى انا فهمنا معنى التبوب بتعالى الامام الشافعي عليه رحمة الله باب فرض الصلة الذي دل الكتاب ثم السنة - [00:18:03](#)

على من نزول عنه بالعذر العذر زوال العقل الجهل عدم القصد الغفلة النوم الاكراه الى غير ذلك. ولا من لا مستكتب صلاته بالمعصية. فهمنا ذلك بفضل الله عز وجل قال الامام عليه رحمة الله فلا يكون للحائط طهارة بالمال لان الله انما ذكر التطهير بعد ان - [00:18:24](#)

يبقى لو في واحدة اغتنسلت عند نزول الدم غسلوها هذا ايه؟ لا يجزي. غسلوها هذا لن يجزي لان الغسل الذي يجزي انما يكون بعد انقطاع الدم طيب لو ان امرأة انقطع دمها - [00:18:53](#)

ثم اغتنسل ثم نزلت قطرة او قطرتان. ماذا تصنع آه هذا الذنب الذي ينزل من بناتبني ادم يسمى بالعادة لاماذا سمي بالعادة فلان كل يوم متعدد ينزل من البيت لساعة سبعة الصبح - [00:19:14](#)

سبعة الصبح. سبعة الصبح. ليه؟ لأن فيه اتوبيس المصنع بيمر الساعة سبعة وخمسة فلابد انه ينزل الساعة سبعة عشان يدرك الايه؟ الاوتوبيس. اذا هذه ايه عادته طب لو مرة نازل الساعة تمانية ايه اللي حصل؟ نقول ايه - 00:19:35

خالف عادته البنات من اول ما تبلغ من علامات بلوغها الحيض من علامات بلوغ النساء الحج البنات بتعلم من حالها عادة معينة في اعراض معينة اول ما تيجي الاعراض تعرف انها كده ليه - 00:19:54

الحلو. وبعدين في هدى للنساء تلات ايام في هناك خمس تيام في ست ايام سبع تيام اكتر اقل. وتبقى عارفاه هتتيجي لها من صبح في اول يوم تنتهي في بعد صلاة العصر في اليوم الرابع والخامس - 00:20:18

اعذر ذلك من ايه من حالها اعداد ذلك من حالها. طب لو في اليوم انتهت عادتها وانقطع الدم مع انتهاء الاجل الذي تعرفه من حالها. فاغتسل خلاص اغتسل. وبعد ان اغتسل نزلت قطرة قطرة - 00:20:35

لا تتربيب لا شيء في ذلك. وهذا من باب الاستخاراة الصحابة تزيل ذلك الدم وتتوضاً وضوءها للصلة ولا شيء عليها طيب. اما يعني اذا انقطع الدم وتيقنت الطهر واغتسلت للطهر. يبقى تيقنت الطهر لانقطاع مدة الحيض - 00:20:54

اللي بقى لها سبعة اشهر عشرين سنة عارفاه من نفسها. عشرين سنة على حالة معينة. عشرين سنة في اتاشر شهر ما شاء الله يعني حرض مثلاً مئات المرات. وهناك حالة واحدة لا تخلقه - 00:21:25

عندما تأكدت من انقطاع الدم وانتظار المدة اغتسلت. بعد ان اغتسلت بنصف ساعة او بساعة او ب ساعتين. او باكتر او اقل نزلت قطرة او عدة قطرات او وجدت قدرة او صفرا. هذا كله لا يؤثر في الطهارة - 00:21:42

هذا كله لا يؤثر في الطهارة قل لي. قال الامام الشافعي عليه رضوان الله اخربنا عن عبدالرحمن بن القاسم عتبيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها وذكرت احرامها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:04

وانها حاضت توظيف الحجة التي حجتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامرها خالص في الحج فامرها ان تقضي ما يقضى الحاج. تقضي هنا بعد ان تفعل. ليس المقصود بالقضاء - 00:22:29

الاعادة ولكن المقصود بالقضاء الايه؟ الفعلى. فامرها ان تقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري. لا تتووفي في البيت حتى تطويه ولذلك سددنا بعض اهل العلم في هذا الحديث على ان الطواف ايه؟ صلاة. على ان الطواف صلاة - 00:22:48

وذهب بعض اهل العلم الى ان الطواف ليس بصلة ولكن الجمهور على ان الطواف صلاة يلزم الطواف ما يلزم اه الصلاة من الطهارة طبعاً قال الامام عليه رحمة الله فاستدلنا - 00:23:14

على ان الله انما اراد بفرض الصلاة من اذا توضاً واغتسل ايه؟ طهور - 00:23:32 مخاطب بها المكلف الذي اذا توضاً واغتسل ايه؟ طهور - 00:23:32

مش كل مجادلة مكلفة شراء الحائط مكلفة وشارب الخمر مكلف ولكن في هذا الوقت الطاعة لا يثاب عليها تأمل فلما تطهر بوحد منهما كان الحائط لا تطهر لا بالوضوء ولا بالاغتسال - 00:23:55

وكان الحيض شيئاً خلق فيها. حاجة ربنا عز وجل كتبها على بنات ادم ليس لها سبيل ان تدفعه نعم يمكن في العصر الحديث بل هذا كان في القديم. وهناك سؤال آآ وجهه الى شيخ الاسلام - 00:24:21

الميزانية هل يجوز للمرأة ان تأخذ اه ما تؤخر به حيضها اثناء العمرة والحج؟ فاجاز ذلك الامر ودل ذلك على ان العقاقير الطبية كانت موجودة منذ قديم والمعروف ان الادوية والعقاقير وعلم الصيدليات ده كان موجود من ايام التغريق. يعني احنا ما جبناش يعني ايه - 00:24:41

من الايام اللي غلط كان موجود. وهناك ابو الطب وهناك يعني امام طبي وهناك كذا وكذا. نسينا الفرعابي وقبل ذلك جاي اه وكان الحيض شيئاً خلق فيها اي ليس لها ان تدفعه اصلاً. يمكن ان تؤخره ولكن لا تدفعه - 00:25:07

لم تجتنبه على نفسها ف تكون عاصية به. يعني الحالة دية مش هي اللي خلت نفسها حق زي شرب الخمر هو اللي خلى نفسه ايه سكران فشارب الخمر شارب الخمر آآ هو الذي سبب شكره فيكون عاصي - 00:25:30

لكن المرأة ديت ليست عاصية اذا شاب الخبر مش هيصللي هيكون عاصي الحاجتين. اللي هو ما صلاش وان هو ايه؟ شرب الخمر. لكن المرأة تترك الصلاة. هل تكون عاصية؟ لا تكون عاصية - 00:25:51

لان هذا امر لم تجتنبه لنفسها فزاد عنها فرض الصلاة فلم يكن عليها قضاء ما تركت منها في الوقت الذي يزول عنها فيه فوطها. يا سلام! يعني يعني هي معذورة - 00:26:07

معذورة والحيض هذا ليس شيئا آآ جلبته لنفسها بل هو امر كتبه الله عليه. اذا تترك الصلاة ولا تقضى ليس لها دخل في هذا الخير فـ 00:26:29 تقضى الصلاة التي ايه؟ التي تركتها -

وقلنا في في المفهي عليه وقلنا في المفهي عليه والمغلوب على عقله بالعارض من امر الله. شف الكلام الجميل بالعارض من امر الله. يعني ليس له دخل ايه؟ فيه الذي لا جنائية له فيه. قياسا على الحائض ان الصلاة عنه مرفوعة. لانه لا يعقلها ما دام في الحال - 00:26:49

التي لا يعقل فيها يبقى كل من غاب عقله لسبب لا جنائية له فيه لم يكن مطالبا ايه؟ بالواجب الشرعي. لم يكن ودابة بالواجب الشرعي 00:27:18 وكان عاما في اهل العلم -

القيمة دية نفهم منها الاجماع. وكان عاما في اهل العلم الذين يبحثون مسائل اصولية آآ لابد ان ينتبهوا لمصالحات الامام الشافعي 00:27:40 عليه رحمة الله. دي مدرسة لوحدة الامام الشافعي في مصطلحات المدرسة الواحدة -

وكلمنا الصديق منذ عشرين سنة كتب رسالة ماجستير عن المصطلحات عند الامام الشافعي او المصطلح الفقهي بالتحديد ان الامام الشافعي وكان عاما في اهل العلم ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر الحائض - 00:27:59

لم يأمر الحيض يأمر مجزومة وعليه بجانب السكون فحرك الحرف الاول نحو الایه؟ الكسر لم يأمروا الحائض بقضاء الصوم 00:28:21 اجماع الذي يأمر الحائض بالصلاحة بقضاء الصلاة. وعن من طيب آآ عند عامة اهل العلم انها امرت بقضاء الصوم -

ففرقنا بين الفرضين استدلا بما وصفت من نقل اهل العلم واجماعهم. اذا كلمة عم في هذا السياق دل على ماذا يا جماعة شاطرين تمام كده. في هذا السياق دل على الاهمال - 00:28:52

وكان الصوم وكان الصوم مفارق الصلاة وكان الصوم مفارق الصلاة طب ليه الصوم يبقى زي الصبر اشهد الصلاة واجب شرعى اصول شرع نخلي الصوم زي الصلاة ونسقط الصوم بردك عن الایه؟ المرأة في عدم وجوب القضاء - 00:29:12

ما هي مش هتصوم لن تصوم الحائط لن تصوم الحائط ولكن تقضى الصوم ولا تقضى الایه؟ الصلاة. ليه فرقنا يبقى الاثنين اجتمعوا في ماذا؟ اللي بيسقط عنها يسقط الواجبان الشرعيان عنها الصلاة والصوم وقت الحيض - 00:29:40

الصلاه ولا تقضى الایه؟ الصوم قال الامام الشافعي تقضى الصلاه ولا آآ تقضى الصوم ولا تقضى الصلاه قال الامام الشافعي وكان الصوم مفارق الصلاه في ان المسافر تأخيره عن شهر رمضان - 00:30:01

سؤال هنا الفارق ده ان الصوم يجوز تأخيره عن شهر رمضان وليس له ترك يوم لا يصلي فيه صلاة السفر لو ان في هناك انسان حتى مسافر المسافر هل يترك الصلاة؟ لا لا يترك الصلاة. بل يجب عليه ان يهدي بالصلاه - 00:30:23

في وقتها وله ايضا ان يجمع بين صلاتين. اللي هو مين؟ اللي هو المسافر. لكن ليس لمكلف ان يترك الصلاه ابدا ليس لمكلف ان يترك الصلاه ابدا وكان الصوم مفارق الصلاه في ان المسافر تأخيره عن شهر رمضان - 00:30:46

يعني يمكن للانسان ان يؤخر الصوم ها اه ليتركه في رمضان اذا كان مسافرا ويصليه به في غير ايه؟ في غير رمضان. وليس له ترك يوم لا يصلي فيه صلاة سفر. لكن سخر لابد ان يصلي صلاه - 00:31:11

في يومها وكان الصوم شهرا صوم شهر من اثني عشر شهرا خليا من فرض الصوم. يعني السنة عندها اتناشر شهر المفروض في الشهر في السنة كلها ايه؟ صوم شهر واحد بس. والحداشر شهر الباقيين ليس فيها فرض ايه؟ صيام - 00:31:31 ليس فيها فرض الصيام ماشي وده الامام الشافعي على ان الصوم الواجب هو صوم ايه صوم رمضان ولم يكن احد من الرجال مطيقا بالفعل للصلاه خليا من الصلاه. يعني لا يمكن لاحد يطيق - 00:31:56

اللي يقدروا على الصلاة ان يترك الصلاة لا يمكن لاحد ان يقدر على الصلاة ان يترك الصلاة. قال النبي عليه الصلاة والسلام صل قانتما
فان لم تستطع فصلي قاعدا او جالسا. فان لم تستطع فصلي نائما او مضطجعا. وقال النبي - 00:32:17
عليه الصلاة والسلام. صلاة الجالس او القاعد على نصف اجر القائم. وصلاة النائم او المضطجع على نصف اجر الایه؟ الجالس او القاعد
وقال تعالى وقوموا لله قانتين. فدل ذلك على ان الاصل الصلاة - 00:32:40
الصلاه ما كانت عندك قدرة اما اذا زالت قدرتك على الصلاه اصلا وربما تسقط عنك الصلاه. يعني لو ان هناك انسان مصاب بمرض.
طالما قادر ان هو يصلى وانام على السرير يصلى وينام على السرير. طيب - 00:33:03
في غيبوبة والدوب غرفة العناية. هل مطالب منه ان الممرضين يوضوه وهو نائم. ويخلوه لا يمكن له ابدا وده من فقه هذه الاشياء
كل الناس الذين آآ صاروا غير قادرين على الصلاة بخروجهم في خروجهم عقلا عن - 00:33:21
الحياة الناس دي كلها غير مضارعة للصلاه. فلا نكلفهم رهقا قال الله لا تقربوا الصلاه وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبنا الا
عذير سبيل حتى تتحسبوا يعني يريد ان يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله على ان قياس الصوم على الصلاه - 00:33:50
مع الفرق يعني لو واحد قال زي ما هي بتترك الصلاه في الحيض تركت الصيام طيب المفترض بقى زي ما تقضي الصلاه زي ما تقضي
الصوم تقضي الصلاه لا هذا قياس مع الفرض ليه؟ لأن هناك فارق - 00:34:12
بين الصلاه وبين الایه؟ وبين الصيام. فالصيام شهر في السنة. بينما الصلاه لها اوقات خمسة في اليوم. لا يجوز للمكلف ان يترك هذه
الاوقات ها سفرا كان او قدرا. مريضا كان او ايه؟ او صحيحا. فدل ذلك على انه لا يجوز قياس هذا على هذا في هذه النقطة -
00:34:29
بوجود السائق قال بعض اهل العلم نزلت هذه الایه اللي هي باتت تبلغ الصلاه وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون الایه. نزل قبل
تحريم الخمر نزلت قبل تحريم الخمر قال الشافعي فدل القرآن والله اعلم سايب لي كلمة الله على الامام الشافعي - 00:34:55
اللي يعجبني منه كلمة والله اعلم به. بشعر ان رجلنا لغاية الادب لكن القرآن يعني لو لو انا قلت لكم الكلام اللي بعد كده تقول اللهم
احنا عارفين الكلام ده - 00:35:23
والله اعلم فدل القرآن والله اعلم على الا صلاة لسکرانة حتى يعلم ما يطول انتم عارفين الكلام ده الروح ولكن هذا هو الورع هذا هو
الورع فدل القرآن والله اعلم على ان لا صلاة لسکران حتى يعلم ما يقول. اذ بدأ بناديه عن الصلاه - 00:35:40
اذ بدأ بنهيه عن الصلاه وذكر معه الجنب فلم يختلف اهل العلم الا صلاة بجنب حتى يتظاهر يعني يريد ان يقول بان الصلاه اه مشروطة
بشرط فلا بد ان يؤدى ذلك الشرط. اذا كان السکران منهي ان يصلى وسکران - 00:36:15
اذا شرط الصلاه هنا ماذا العقل وكذلك الجنون شرط الصلاه له الایه؟ التظاهر وان كان نهي السکران عن الصلاه قبل تحريم الخمر. يعني
لو كان السکران نوي عن الصلاه قبل تحريم الخمر - 00:36:40
هو حين حرم الخمر اولى ان يكون منها بانه عاص من وجهين. احدهما ان يصلى في التي وفيها منهي والآخر ان يشرب الخمر. وهذا
واضح وسبق ان اشرت اليه. والصلاه قول وعمل وانسان - 00:37:00
ديه قل ان تجدها عند غير الامام الشافعي كلمة امساك قل ان تزبدها عند غير الامام الشافعي. ولذلك هل يجوز لاحد هل يجوز لاحد
ان يأكل عند الصلاه ممکن واحد كان بيأكل لبات قبل الصلاه دخل المسجد الله اكبر - 00:37:25
الحمد لله رب العالمين يجوز؟ ما ينفعش. ما ينفعش قولي لي طب ما هو اللي بات ده مش قد ولا ريح ولا منه اي حاجة. وخلاص
واحد بالك ازاي؟ في انواع من الجبال ليس لها لا طعم ولا رائحة - 00:37:48
ليس لا طعام ولا رائحة فهل يجوز اكل اللبان الذي من هذا القبيل عند الصلاه؟ الامام الشافعي يقول لا لا يجوز. ليه؟ لأن صاته ايه يا
اخوانا وعمل وايه كمان؟ وامساك. اي كل ما كان جليزا لك قبل الصلاه - 00:38:08
يمسک عنه بعد تكبيرة الاحرام. وبتسمى تكبيرة الایه الاحرام. اذا يحرم بعدها ما كان حلا ايه؟ قبلها. طيب والصلاه قول وعمل واسعة
فاذ لم يعقل القول والعمل والامساك فلم يأتي بالصلاه كما اوجب - 00:38:29

الجملة دية دايما يعني بيستدل بها العلماء يعني كل من صوت شرطا من الشروط التي بمقاضاها تصح الطاعة يقولون لم يأتي بالطاعة على الوجه آآ المأمور به شرعا فلا تجزئ عنهم فلا تجزء عنه. في عندنا يا اخوانا حاجة اسمها الايذاء - [00:38:54](#) وحاجة اسمها الاجابة. الاثابة يمكن للعامل ان يجزئ عنك ولكن لا تتاب عليه يتفاوت الناس في اذابتهم على صورة العمل بمعنى يمكن لانسان يمكن لانسان المصلي صلاة لا يخشى فيها - [00:39:20](#)

هذه الصلاة عند بعض اهل العلم تجزئ يعني مثلا الاحمال وهذا قول مرجوم اليه بقول القوي لمخالفته للنص لو ان انسان صلي ونظر في صلاته ايه صلاته تجزئه. تجزئه يعني ايه؟ اي لا يريدها - [00:39:49](#)

تبرأ ذمته بهذه الصلاة ولكن هل يثاب عليها؟ لا لا يثاب عليها لانه لم يأتي بها على الصورة المطلوبة شرعا اذا الاحناف يختلفون مع الجمهور في هذه المسألة. في مسألة القبول والايده؟ في مسألة الاجزاء - [00:40:12](#) وهذا فالجمهور يقول بان ناقر صلاته صلاته باطلة لا يثاب عليها الاحناف يقولون نعم هو لا لا يثاب عليها ولكن هي ايه؟ هي تجزئه هي تجزئه. فلو اعادها يعيدها للاثابة مش انها باطلة - [00:40:33](#)

مش لان هي ايه؟ باطلة. اذا يمكن لانسان ان يزداد الطاعة تجزئه هذه الطاعة. ولكن لا يثاب عليه. اضرب لكم مثال كمان. افترضنا هناك واحد عاوز يدفع الزكاة طوق من دي - [00:40:56](#)

لان اذا كان عنده رأس مال جبار ورأس الزكاة بقائه هتبقي مثلا مية الف جنيه. المية الف جنيه دولت ممكن يجيبيوا قولوا مثلا ايه؟ عشرين رأس بهيمة يربطهم في في المزرعة عنده يولدوا ويعشروا ويعملوا شغل كبير ويتبع وما - [00:41:16](#) فهو بخييل لا يريده ان يخرج زكاة المال في الدولة الاسلامية بناخد زكاة المال غصبا عن عينيه من جوة من لم يؤدي زكاة ما له بالرضا اخذت منه ايه؟ كسرا - [00:41:40](#)

اخذت منه قسوة للحق ربنا مش حقنا احنا مش حق الدولة الضرائب الضرائب ده نجاحات الدولة زي ما انت بتاكل وتشرب في الدولة وبتمشي على ارض البلد وتتمتع بخيرات البلد - [00:42:00](#)

المواصلات وتخش الدوائر الحكومية يعملوا لك الخدمة ونسر والكلام ده كله دي خدمات في البلد فانت بتدفع الایه طب لو اتعرضت من الضرائب تؤخذ منك قصر. لا سيمما اذا كنت مسكينا فقيرا محتاجا - [00:42:19](#)

طيب تؤخذ منك قصرا. مع الفارق الكبير جدا الزكاة لا تؤخذ الا من الانبياء كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد فيه فقرائهم وفي يوم اخر فترد الى فقرائهم - [00:42:37](#)

اذا احنا نخرج من الغني نحط لمين؟ للفقير. يبقى احنا لنا حظ في هذه الزكاة. بينما هي حق الله عز وجل في هذا الباب - [00:43:02](#)

حق الله تعالى في هذا المال. قال تعالى وفي اموالهم ايه يا اخواننا حق معلوم للسائل والمحروم. حق المال وقال له بكر رضي الله تعالى عنه والذي نفسي بيده لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة ايه؟ حق المال - [00:43:19](#)

يبقى لو ان انسانا اراد ان يدخل بزكاة ماله اخذت منه ايه؟ حسرة اخذت منه عنوة طيب لما تأخذ زكاة ماله غصب عن عينيه ايه اللي يحصل توزيع الطلب هل يثاب عليها؟ لا. لا يثاب عليها. لا يثاب عليه. اذا ذاك سارق كبير بين اخواننا - [00:43:46](#)

بين الاجزاء والايده؟ والازلة ولذلك احنا بنصلي انا وحضرتك كلنا بنصلي تردد دية لتجزئنا لكن يا ترى هل نحن نتاب عليها؟ الله اكبر تذكرة بقى الامتحان بعد ثلاث ايام والدكتور توعد الدفعة وقال وهو يردد ولو نجحتم - [00:44:13](#)

قالوا قبلوني واه وبعد ما نخلص القصة بتاعة الامتحان تفتكر قصة تانية واخد بالك ازاي؟ يا ترى بعد الامتحان اعمل ايه؟ تبعية الجيش؟ طب اعمل ايه في الجيش؟ الله! خلصت خلصت قصة الجيش. دخلت قصة الایه - [00:44:33](#)

الجواز واخد بالك ازاي؟ وده كله فين؟ في الصلاة تطلع من الصلاة ما انتاش عارف يا ترى اللي بيوصل لاربعة ولا ثلاثة ولا خمسة ولا سبعة الله ترجع معه وبنسجد معه وخلاص ولا - [00:44:51](#)

يعني ممكن الامام يقول صلي خمسة او حتى ستة وانت ما انتاش داري ما فيش حاجة ممكن الامام يخلص في الفاتحة وانت مش

عارف ترد معه خالص. اذا هذه الصلاة - [00:45:08](#)

هل تكون كصلاة انسان عقلها وفهمها وتدرك كلامها والفاظها زيها لأن اذا يتفقان في اذا ويختلفان فين؟ في الاثابة. نرجع نقول بقى تاني
للمام الشافعي والصلاة قول وعمل وامساك فاذا لم يعقل القول والعمل والامساك - [00:45:32](#)

فلم يأت للصلاة كما امر فلا تجزئ عنه وعليه اذا افاق القضاء. تمام ويفارق المغلوب على عقله بامر الله الذي لا حيلة له فيه الرجل
الذى غالب على عقله بامر - [00:45:58](#)

لا حيلة له شيء اللي هو بيسموه العارض القهري العرض القهري طيب يفارق هذا السكران لانه ادخل نفسه في السكر فيكون على
السكران القضاء. يعني لو واحد مثلا سكران دخل المسجد كده بيtower كده - [00:46:21](#)

وراح مصلي الصبح ومترنج ولما اجي سجد ما قامش فالناس راحوا مقومينه من السجود. واحد بالك ازاي لاجل لا يقعد ولا اي حاجة.
هذا الرجل يجب عليه الايه؟ القضاء. لأن هذه الصلاة لن يثاب عليها. ولن تجزئه - [00:46:43](#)

لن تجزئ يجب عليه القضاء سيكون على السكران القضاء دون المغلوب على عقله بالعرض تولد مغلوب على عقله بالعارض الذي لم
يكتبه على نفسه فيكون عاصيا باجتنابه لان الجزء اللي بعد كده كله متمسك مع بعضه. يعني يحتاج الى درس منفصل ان شاء الله -
[00:47:05](#)